



BritishRedCross

كُتِبَ عن الاتجار بالبشر

برنامج مشروع تقديم الخدمات الإنسانية للمهاجرين
(AMiRA): الإجراء المقدم للمهاجرين: المساعدة
القائمة على التوجيه

The power
of kindness

1. ما هو الاتجار بالبشر؟

يعد الاتجار بالبشر انتهاكاً لحقوق الإنسان وجريمة يتم فيها استغلال الأشخاص لتحقيق مكاسب شخصية للآخرين.

قد يكون الأشخاص المتجر بهم تم إكراههم أو خداعهم أو تهديدهم أو إجبارهم على الأوضاع الاستغلالية قد يحدث للأشخاص من جميع الفئات ولكل من البالغين والأطفال. يتألف الاتجار بالبشر من ثلاثة مكونات محددة تم توضيحها في هذا الكتيب.

يهدف برنامج AMiRA إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية وحماية حقوق المهاجرين على طول طرق الهجرة في ستة بلدان في إفريقيا، وهي بوركينا فاسو ومالي والنيجر وغينيا ومصر والسودان. خلال مسار نشاطك، قد تقابل مهاجرين تم الاتجار بهم.

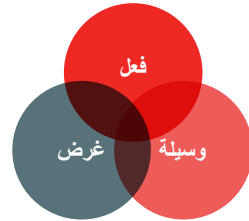


يتألف الاتجار بالبشر من فعل ووسيلة وغرض

الفعل: التجنيد أو النقل أو التنقل أو الإيواء أو الاستقبال.

الوسيلة: التهديد، أو القوة، أو الإكراه، أو الاحتيال، أو الخداع، أو استغلال السلطة أو حالة الاستضعاف، أو العار أو وصمة العار، أو الإدمان.

الغرض: الاستغلال ويشمل: الاستغلال الجنسي، أو العمل بالسخرة، أو الاستعباد المنزلي، أو الاستغلال المالي، أو التبني غير المشروع، أو نزع الأعضاء.



عندما يتعلق الاتجار بطفل، لا يهم ما إذا كانت الوسيلة، مثل القوة أو الخداع، قد تم استخدامها أم لا. يتم الاعتراف بالاتجار بالطفل إذا تم نقله داخل بلد ما، أو عبر الحدود، سواء بالإجبار أم بغير ذلك، بغرض استغلاله.

2. من الصعب للغاية حساب النطاق الكامل للاتجار بالبشر. هل تستطيع التفكير في السبب؟

فيما يلي بعض الأسباب الرئيسية:

- يعد الاتجار جريمة خفية وسرية
- لا يقدر كل الأشخاص المتجر بهم على الهروب من أوضاعهم
- لا يقدر كل الأشخاص المستغلين على تعريف أنفسهم على أنهم متاجر بهم
- لا تجمع كل البلدان النوع نفسه من البيانات حول الأشخاص المتجر بهم

3. ما الفرق بين الاتجار والتهرب؟

هناك العديد من الاختلافات بين الاتجار والتهرب، على الرغم من أنه يتم الخلط بين المصطلحين على نحو غير صحيح في كثير من الأحيان. يشير تهريب المهاجرين إلى الدخول غير الشرعي إلى بلد أو دولة أخرى. (عادةً ما) يوافق الأشخاص المهربون على نقلهم.

يتم الاتجار دون موافقة مستنيرة وصحيحة ولغرض الاستغلال. قد يشمل الاتجار التنقل عبر الحدود الدولية، ولكن قد يحدث أيضًا داخليًا في البلد. قد يتعرض الأشخاص الذين يسافرون على طول مسارات الهجرة لخطر الاتجار بالبشر، وقد يتم الاتجار بالأشخاص حتى لو اعتقدوا أنه يتم تهريبهم.

الاتجار	التهريب
جريمة بحق الإنسان	جريمة بحق الدولة
قد يحدث داخليًا داخل البلدان وكذلك عبر الحدود	دائمًا ما يحدث عبر الحدود
يتضمن علاقة استغلالية مستمرة	في كثير من الأحيان، لا توجد علاقة مستمرة بين الأطراف المعنية. تنتهي العلاقة بين المهرب والشخص عندما يصلان إلى وجهتهما
قد يتم التعامل مع الشخص على أنه سلعة يمكن استخدامها لتحقيق مكاسب متكررة	صفقة بين الأطراف مع ربح لمرة واحدة

4. الموافقة والاتجار

فيما يتعلق بالاتجار بالكبار، فإن أي موافقة يمنحها الشخص المتجر به تصبح غير ذات صلة إذا تغير الوضع الذي كانوا يتوقعونه. كما ينطبق هذا إذا تعرض الشخص لأي وسيلة من وسائل الإكراه أو القوة أو العنف أو الاختطاف أو الاحتيال أو إساءة استخدام السلطة.

حتى عندما يكون الفرد قد وافق على ظروف غير مرغوب فيها، أو اشترى تذكرته، فقد يكون تعرض للاتجار. لذلك قد يكون لا معنى للموافقة في حالة حدوث خداع و/أو إكراه. لا يقدر الأطفال على الموافقة على استغلالهم. ويعني ذلك أن أي تجنيد للطفل أو تنقله أو استقباله لغرض الاستغلال يعتبر اتجارًا بالبشر، بغض النظر عن أي استعداد واضح من الطفل للمشاركة في ذلك.



5. أنواع الاستغلال وكيفية اكتشاف مظاهر الاتجار

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها استغلال الناس. غالبًا ما يتم استغلال الناس بأكثر من طريقة في الوقت نفسه. قد يتم إجبارهم على العمل أو الإجرام أو الاستغلال الجنسي أو الاستعباد المنزلي، وهذه كلها أشكال من الاستغلال. يستكشف هذا القسم أنواع الاستغلال والمؤشرات الأكثر تحديدًا التي يمكنك البحث عنها. في نهاية هذا القسم، ستجد بعض المؤشرات الأساسية التي قد تكون شائعة في العديد من أشكال الاستغلال.

قد تكون المؤشرات مفيدة للغاية للأفراد العاملين في الصفوف الأمامية والمتطوعين للتعرف على علامات التحذير من الاتجار بالبشر. إن المؤشرات الواردة أدناه ليست شاملة. لا يثبت أو يؤكد وجود أو عدم وجود هذه المؤشرات على وجود حالة اتجار بالبشر.

قد يحتاج الأشخاص الذين عانوا من الاتجار في الوقت الحالي أو مؤخرًا أو في الماضي إلى الدعم أيضًا.



ماذا يحدث للأشخاص المتجر بهم بغرض الاستغلال الجنسي؟

الشخص الذي يتم الاتجار به من أجل الاستغلال الجنسي يقوم بأفعال جنسية لا يريدوها. ويشمل ذلك العمل في مجال الجنس والدعارة، دور التدليك وبيوت الدعارة والمواد الإباحية. قد يعاني منه الكبار والأطفال. من الممكن أن يتعرض الشخص الذي يوافق على تقديم خدمات جنسية للاستغلال الجنسي، أو أن يتحول وضعه إلى حالة اتجار بالبشر.

اكتشاف علامات الاستغلال الجنسي:

غالبًا ما يكون هذا شكل من أشكال الاستغلال الذي يصعب اكتشافه. قد يكون من الأرجح مواجهة طرق الحماية العامة الأمن والسلامة المرتبطة بالاستغلال.

- ✓ هل تم خداع الشخص بشأن طبيعة أو ظروف العمل؟
- ✓ هل تم إجبار الشخص أو ترهيبه لأداء أعمال أو خدمات ذات طبيعة جنسية؟
- ✓ هل تلقى الشخص تهديدات بإخبار أسرته أو مجتمعه أو العامة بطبيعة عمله؟
- ✓ هل تعرض الشخص للإيذاء النفسي أو الجنسي أو تلقى تهديدات؟
- ✓ هل تتم مراقبة الشخص عن كثب عند وصوله إلى خدمات أخرى؟
- ✓ قد تشمل المؤشرات الأخرى الحمل نتيجة الاغتصاب، والأمراض المنقولة جنسياً، وتعاطي المخدرات، واليقظة المفرطة، والمشاكل النفسية، والعقم، والظروف الصحية غير المشخصة، من بين أمور أخرى.



ماذا يحدث للأشخاص المتجر بهم بغرض الاستغلال الجنسي؟

قد يحدث الاتجار لاستغلال العمالة في صناعات مثل البناء والفلاحة والزراعة والتصنيع والتعدين والعمل المنزلي والنقل، من بين أمور أخرى. كما قد يتم استغلال الأشخاص في أعمال غير مشرف عليها مثل إنتاج المخدرات ونقلها.

عادة ما يعمل الأشخاص الذين يتم الاتجار بهم من أجل الاستغلال في العمل لساعات طويلة في ظروف سيئة مقابل أجر ضئيل أو متأخر أو بدون أجر. بالإضافة إلى ذلك، قد يجد الناس أنفسهم في عبودية الديون حيث يتم استخدام الخدمات أو العمل لسداد الديون لمتاجر بالبشر، والتي غالبًا لن يكون من الممكن سدادها أبدًا.

قد يبقون في هذه الظروف لأسباب عدة، غالبًا بسبب التهديد أو الأذى الجسدي أو السيطرة عليهم من خلال التهديدات بالحقاق الأذى بأسرهم.



اكتشاف علامات العمل القسري:

- ✓ هل يعمل الشخص لأيام أو ساعات مفرطة و/أو في ظروف سيئة وخطيرة للغاية؟
- ✓ هل تكبد الشخص دينًا كبيرًا لدفع تكاليف سفره ولا يمكنه ترك عمله حتى يسدده؟
- ✓ هل الشخص مطالب بدفع ثمن الطعام أو الإقامة عن طريق الخصم من أجره؟
- ✓ هل الشخص غير متأكد من المنطقة/ المكان/ البلد الذي يعمل ويعيش فيه؟
- ✓ هل الشخص مهدد بالتعرض لظروف عمل أسوأ؟
- ✓ هل يعيش الشخص مع مجموعة في مكان عمله نفسه، ويغادر تلك الأماكن بشكل غير منتظم، إن وجد؟



ماذا يحدث للأشخاص المتجر بهم بغرض الاستعباد المنزلي؟

يُجبر الأشخاص الذين يتم الاتجار بهم لغرض الاستعباد المنزلي على العمل في منازل خاصة، غالبًا كمربيات أو عمال نظافة. غالبًا ما يعملون لساعات طويلة جدًا، وينامون في أماكن عامة، ولا يتقاضون أجرًا، ويتمتعون بقدر ضئيل من الحرية أو لا يتمتعون بأي حرية.

اكتشاف علامات الاستعباد المنزلي:

- ✓ هل يعيش الشخص مع عائلة في منزل خاص ويعمل لساعات طويلة لديها؟
- ✓ هل نادرا ما يغادر الشخص المنزل دون صاحب العمل؟
- ✓ ألا يمتلك الشخص مساحة خاصة به للنوم؟
- ✓ هل تعرض الشخص للإهانة أو الإساءة أو التهديد أو استخدام العنف داخل المنزل؟

المؤشرات التي قد تتواجد في جميع أنواع الاستغلال

يُظهر الناس علامات لسوء المعاملة والسيطرة والخوف بطرق مختلفة. بالإضافة إلى المؤشرات التي تمت مناقشتها، تشمل الأسباب الأخرى المحتملة للقلق ما يلي:

✓ **قيود على حرية الحركة:** هناك شخص ما معهم طوال الوقت؛ لا يتحكمون في أموالهم الخاصة؛ ويحتفظ شخص آخر بجواز سفرهم ووثائق هويتهم الشخصية؛ لا يسمح لهم بالتحدث عن أنفسهم أو التعبير عن آرائهم؛ ويتصرفون كما لو أمرهم شخص ما بذلك؛ وليسوا على دراية باللغة المحلية؛ وليسوا على دراية بالمنطقة/ المكان/ بلد العمل و/أو الإقامة.

✓ **علامات التهديد والقوة والإكراه والخداع:** تم توجيه التهديدات ضدهم أو ضد أفراد أسرهم؛ ويخافون من السلطات؛ ويخشون الكشف عن وضعهم كمهاجرين؛ وقد يُستخدم وضع الهجرة كشكل من أشكال السيطرة؛ كما إنهم مدينون بالمال للمُتجرين؛ وغير قادرين على مغادرة بيئة العمل؛ ويُعاقبون في العمل باستخدام

العنف؛ كما إنهم مجبرون على العمل في ظل ظروف معينة؛ تم دفع تكاليف السفر إلى بلد المقصد من جانب شخص آخر ويتم إعادة دفع المبلغ عن طريق العمل أو تقديم الخدمات؛ وقد تعرضوا للتهديد من خلال المعتقدات أو الطقوس الدينية مثل السحر أو الشعوذة؛ وعملوا بناءً على وعود كاذبة؛ وعرضت عليهم وظيفة في بلد المقصد براتب جيد وظروف عمل مغرية للغاية.

✓ **تدني الصحة الجسدية والنفسية:** علامات جسدية على الاعتداء؛ وحالات طبية غير معالجة بما في ذلك مشاكل الصحة العقلية؛ وعلامات العار و/أو الخوف؛ والقلق، تجارب العنف الجنسي، والإدمان.

6. ما عليك فعله إذا كان لديك مخاوف

إذا كنت قلقًا بشأن أمر ما أو شخصًا ما، فكر دائمًا في الوضع الحالي وقيم المخاطر.

إن التعامل مع الأشخاص المتجر بهم بالرحمة والحساسية والكرامة أمر بالغ الأهمية أثناء دعمهم لاستكشاف الخيارات المتاحة لهم. قد يكون الدعم الذي يحتاجونه مختلفًا باختلاف الأشخاص/ ومن المهم ضمان اتباع نهج يركز على الشخص. غالبًا ما يحتاج الأشخاص إلى المساعدة في غضون الأيام القليلة الأولى. في بعض الأحيان، لا يدرك الناس أنهم يتعرضون للاستغلال، أو ليسوا مستعدين لتترك الوضع الذي هم فيه. وبغض النظر عن المرحلة التي وصلوا إليها، يمكنك مساعدة الناس في الوصول إلى الدعم الفوري والطويل الأجل. ومع ذلك، من المهم أن تضع في اعتبارك ما يلي:

✓ لا تتعجل وتفعل أي شيء عاجل إذا كان الوضع لا يحتاج إلى ذلك.

✓ لا تثير مخاوفك مع أي شخص يرافق هذا الشخص.



✓ إذا كنت تستخدم مترجمًا فوريًا، فلا تستخدم الشخص المرافق له واستخدم مترجمًا متخصصًا حيثما أمكن ذلك.

✓ تأكد من تلبية الاحتياجات التي حددها الشخص والاستمرار في دعمه.

✓ تأكد من أن الشخص على علم بأن الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر يعد مكان آمن.

✓ ضع في اعتبارك مبدأ "عدم إلحاق الضرر" في أي رد تتخذه. من المهم حقًا التفكير في عواقب أي إجراء أو تقاعس تقوم به.

✓ فكر فيما إذا كنت الشخص المناسب لمناقشة مخاوف الاتجار. هل لديك المهارات والمعرفة والموارد اللازمة لدعم شخص قد يكون قد تم الاتجار به؟ هل يثق بك الشخص؟

✓ ضع في اعتبارك الاتصال بمديرك المباشر أو مسؤول دعم نفسي اجتماعي أو جهة التنسيق المعنية بالحماية لإحالة الشخص. احصل على الدعم والتوجيه بشأن الخطوات التالية.

إذا أخبرك شخص ما أنه تم الاتجار به أو يتم استغلاله حاليًا، فكر في الوضع الحالي وقيم المخاطر.

✓ تصرف بطريقة رقيقة، وأدرك موقفهم واستمع بعناية لما سيقولونه.

✓ قم بتدوين ملاحظات دقيقة والرد بهدوء.

✓ تأكد من إيصالك لفكرة أنك تصدقهم، لفظيًا وغير لفظيًا.

✓ اكتشف احتياجاتهم وتأكد من تلبيةها: هل يشعرون بالأمان؟ هل هناك أي مخاطر؟ ماذا الخطوة التي يريدون اتخاذها بعد ذلك؟ إذا كان ذلك مناسبًا، اسأل عما إذا كان من المقبول أن تحصل على بعض النصائح من مسؤول دعم نفسي اجتماعي أو جهة تنسيق معنية بالحماية أو مديرك المباشر.

✓ اشرح أنك ستحترم رغبتهم بشأن الخطوة التي يريدون اتخاذها بعد ذلك. من الضروري جدًا عدم تقديم أي وعود بشأن الدعم الذي سيكون متاحًا لهم، حيث يختلف هذا غالبًا على أساس كل حالة على حدة. ساعدهم على اتخاذ قرار مستنير.

اتصل بمديرك المباشر أو مسؤول دعم نفسي اجتماعي أو جهة تنسيق معنية بالحماية للحصول على الدعم والتوجيه.



تقع على عاتقنا مسؤولية جعل احتياجات الأشخاص أولوية للاستجابة لها والتأكد من أننا نتوصل لحل مع الشخص، فيما يتعلق بحقه في اختيار نوع الدعم الذي يريده.

ما هو شعورك وما هو الدعم الذي قد يقدمه لك الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر؟

قد يكون سماع أو الشك في أنه تم الاتجار بشخص ما واستغلاله أمرًا صعبًا ومزعجًا. ومن الضروري أن تطلب النصيحة والدعم لنفسك.

قد يكون ذلك من خلال التحدث إلى مديرك المباشر أو جهة التنسيق المعنية بالحماية أو أحد مسؤولي الدعم النفسي الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، قد تطلب المزيد من التوجيه والدعم من خلال زيارة موارد الدعم النفسي الاجتماعي للحركة على موقع المركز النفسي الاجتماعي: pscentre.org

إن برنامج AMiRA هو برنامج ممول من وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث (FCDO) ويديره:

الصليب الأحمر البريطاني
والصليب الأحمر الإسباني
والصليب الأحمر الدنماركي
والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب
الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)
والصليب الأحمر في النيجر
والصليب الأحمر في مالي
والصليب الأحمر في غينيا
والصليب الأحمر البوركينابي
والهلال الأحمر المصري
والهلال الأحمر السوداني
وإنتراك (Intrac)

تعد جمعية الصليب الأحمر البريطانية، التي تأسست بموجب الميثاق الملكي لعام 1908، مؤسسة خيرية مسجلة في إنجلترا وويلز (220949) وأسكتلندا (SC037738) وجزيرة مان (0752). BRC20-175

الغلاف الأمامي © Kate Stanworth/BRC